ان جزءا من سبعين جزءا من النبوة تأخير السجود وتبكير الافطار واشارة
الرجل باصبعه في الصلاة رواه عبد الرزاق وعن معاذ بن جبل رضي
الله عنه كان اذا جلس في آخر صلاته اعتمد على فخذه اليسرى وليده
اليمنى على فخذه اليمنى وشير باصبعه اذا دعا رواه الطبراني في
الكبير وعن بشر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان رفعكم ايديكم في
الصلاة بدعة والله ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا يعني
باصبعه رواه ابن ابي شيبة وعن ابن ابي التميمي قال سئل ابن
عباس رضي الله عنه عمن يحرك الرجل اصبعه في الصلاة فقال
ذلك الاخلاص رواه عبد الرزاق وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
تحريك الاصبع في الصلاة مذعرة للشيطان اه الآلة المنجي
للشيطان رواه البيهقي وفي الجامع الصغير كان صلى الله عليه وسلم يشير
في الصلاة رواه احمد وابو داود عن انس رضي الله عنه وفي الجامع
الكبير عن عقبة بن عامر يكتب في كل اشارة يشير الرجل في صلاته
عشر حسنات بكل اصبع حسنة رواه الحاكم في تاريخه وعن عبد الجبار
بن ابزى كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاته هكذا واشار
باصبعه السبابة رواه عبد الرزاق وعن وايل بن حجر رضي الله عنه رمقت
النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده في الصلاة حين كبر الى ان قال ثم جلس
فافترش رجله اليسرى ثم وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع
ذراعه

ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى ثم اشار بسبابته ووضع الابهام على الوسطى
وحلق بها وقبض سائر اصابعه رواه عبد الرزاق وعنه ايضا فلما قعد
يتشهد فرش قدمه اليسرى الارض وجلس عليها ووضع كفه اليسرى
على فخذه اليسرى ووضع مرفقه الايمن على فخذه الايمن وعقد اصابعه
وجعل حلقه بالابهام والوسطى ثم جعل يدعو بالاخرى رواه سعيد بن
منصور في سننه وروى البيهقي وابن ماجة باسناد صحيح ان النبي صلى
الله عليه وسلم عقد الخنصر والبنصر ثم حلق الوسطى والابهام فهذه
احاديث كثيرة بطرق متعددة شهيرة فلا شك في صحة اصل الاشارة
لان بعض اسانيدها موجودة في صحيح مسلم بالجملة وهو مذكور
في الصحاح الست وغيره مما كاد ان يصير متواترا معنى فكيف يجوز
لمؤمن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم ان يعدل عن العمل به ويأتي بالتعليل
في معرض التهليل مع ان ذلك التعليل مدخول صدرا وعجزا اما الاول وهو
ما قيل نقلا عن بعض المانعين للاشارة بان فيها زيادة لا يحتاج
اليها فيكون الترك اولى لانه مبني الصلاة على الوقار والسكينة وهو مردود
بانه لو كان اولى لما فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على صفة
الوقار والسكينة في المقام الاعلى ثم لا شك ان الاشارة الى التوحيد
مع العبادة بالتوحيد نور على نور وزيادة مرور على سرور فهو
يحتاج اليه بل مدار الصلاة والعبادة والطاعة عليه وعلل بعضهم بان
فيها موافقة فرقة الرفضة فكان تركه اولى تحقيقا للمخالفة وهو يضيه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)